

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

وحدث عبد الله بن عون قال كتب إلى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال فكتب إلي أن النبي A أغار على بني المصطلق وهم غارون الحديث .

وفيه حدثني هذا ابن عمر B هما وكان في ذلك الجيش وحدث موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتباً له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى B أن رسول الله A قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف وحدث أبي عثمان النهدي قال أتانا كتاب عمر B ونحن مع عقبة بن فرقد بأذربيجان نهى عن الحرير .

ومما انفرد به البخاري حديث هشام الدستوائي قال كتب إلي يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رفعه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني .

ومما انفرد به مسلم حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتب إلي جابر بن سمرة B هما مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله A قال فكتب إلي سمعت رسول الله A يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي فذكر الحديث بل روى البخاري عن شيخه بالمكاتبة حيث قال في باب إذا حنث ناسياً في الأيمان والنذور كتب إلي محمد بن بشار وذكر حديثاً للشعبي عن البراء ولم يقع له بهذه الصيغة عن أحد من مشايخه سواه وكأنه لم يسمع منه هذا الحديث بخصوصه فرواه عنه بالمكاتبة وإلا فقد أكثر عنه في صحيحه بالسمع وكذا روى بها أبو داود في سنة فقال كتب إلي حسين بن حريث أبو عمار المروزي فذكر حديثاً .

ويكتفي في الرواية بالكتابة أن يعرف المكتوب له بنفسه وكذا فيما يظهر بإخبار ثقة معتمد خط الكاتب الذي كاتبه وإن لم تقم البيئة على المكاتب برؤيته وهو يكتب ذلك أو بالشهادة عليه أنه خطه أو بمعرفة أنه خطه